

١٠٠

فَائِدَةٌ فِي الْقِيَادَةِ النَّاجِحَةِ

وَتَطْوِيرِ الذَّاتِ

جمع

أبي عبد الله المصنعي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله العزيز الحكيم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد:

فهذه كلمات نافعة مفيدة في تطوير الذات وتمكُّن الشخص من سياسة الآخرين وقيادتهم
والتعامل معهم ورعايتهم.
والله الموفق.

كتبه / أبو عبد الله المصنعي

عام ١٤٤١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أهم الصفات القيادية حسن المعتقد وسلامة المنهج والقناعة بالكتاب والسنة.

٢- من صفات الشخصية القيادية:

التوازن في تلبية المطالب بين الجسد والروح.

٣- انسجام السلوك من السنن الفطرية التي فطر الله تعالى الناس عليها.

كالحياء والشجاعة والكرم والنظافة ونحوها.

٤- الوسطية في السلوك والأخلاق والتعامل وأحسن ما تفسر به الوسطية : وضع الشيء في

موضعه، فهي بمعنى العدل والحكمة.

٥- الاجتماعية: القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين بطريقة نافعة بعيدة عن الضياع

والمصادمات المتكررة.

٦- المصداقية في العمل والتعامل والبعد عن الكذب والنفاق والجفاء.

٧- تحمل المسؤولية بكفاءة في حدود قدراته وأخذها بجذ وعزم وأمانه.

٨- المبالغة في التأثير بانتقادات الآخرين وتضخيمها من أسباب انحطاط القادة.

٩- سرعة الرد والحقد ومحاولة الانتقام دائما خلل في القيادة.

١٠- الإكثار من الجدل والخصومة والتحدي والعناد ضعف في الشخصية.

١١- المبالغة في الصرامة والشدة ومع قلة الرحمة والعاطفة نهايتها الفشل.

١٢- التركيز على عيوب وأخطاء الآخرين بكثرة ورميهم بها... ضعفهم في التعامل.

١٣- الحذر من التعامل المستمر أو العميق مع الشخصيات المرتابة والأنانية والشكاكة والخائنة والمنهارة وما أشبه ذلك.

١٤- الثقة الزائدة بالناس دون ممارسة ودراية سذاجة.

١٥- سهولة التأثر بآراء الآخرين والافتناع بها دون تأمل ولا تمحيص... سذاجة.

١٦- الميل إلى استخدام التهديد والعنف والمبالغة في العقوبات... شخصية قاسية وفاشلة.

١٧- استعمل عند النقاش أسلوب (نعم... ولكن...).

١٨- الشخصية المرتابة : وهي التي تبالغ في إساءة الظن بالآخرين والحذر منهم، قليلة

الافتناع، كثير التحليل والأنانية.

١٩- الشخصية الساذجة: وهي التي تبالغ في الثقة بالآخرين وحسن الظن وقلة الحذر مع

الغفلة عما حوله، وحب التبعية للآخرين.

٢٠- الشخصية القاسية : وهي الغليظة التي تميل إلى الخشونة والجلالة وتضخيم أخطاء

الآخرين ولو بالكذب.

٢١- الشخصية العطوفة : من تغلب عليه الرحمة ورقة القلب مع من يستحق ومن لا يستحق

وهذه تنافي الصفات القيادية والحزم.

٢٢- الشخصية المستسلمة: المذعنة الخاضعة التي تميل إلى موافقة الآخرين في الحق والباطل

ولا تجرؤ على مخالفتهم.

٢٣- الشخصية العدوانية : المتسلطة على الآخرين سريعة التعدي كثيرة الغضب والكبر...

٢٤- الشخصية الانطوائية : التي تحب الانفراد والعزلة وقلة الكلام وعدم المخالطة وضعف

التأثر بالنصح أو النقد.

٢٥- الشخصية الهستيرية: التي تبالغ في لفت الأنظار إليها والحديث عنها، مع مبالغة في مدح

النفس والمشاعر، ومتابعة الجديد والظهور كل مرة بشكل جديد، والإغراب وضعف الهمة

والصبر وحصول الاستعجال...

٢٦- الشخصية النرجسية: المعجب بالنفس والفعل والمبالغة في ذلك... مع الانزعاج من

النقد ومحاوله مقاطعة الآخرين لتكون الصدارة^(١).

^(١) مقتبس من كتاب (تحليل الشخصيات وفن التعامل معه / عبدالكريم الصالح).

فصل

٢٧- كل القادة الذين قادوا معارك الفتح كانوا من المؤمنين، وكذلك الذين صدوا غارات المعتدين.

٢٨- معنويات القيادة والجند وأنصارهم تحت لواء العقيدة والإيمان يشكل من قيمة الجيش (٧٠ بالمئة) والماديات من مال وسلاح ونحوها تعتبر (٣٠ بالمئة).

٢٩- القيادة : هي أن يسير القائد بمجموعة من الناس - أو الجند - خاضعين لنظام معين نحو غرض معين.

٣٠- القائد الذي لا عقيدة له لا ينتصر في الحرب - وإن انتصر لا يثمر - ولا ينجح في السلم... ومن خالف هذا فقد أبعد عن الحقيقة ومال إلى الهوى والزيف.

٣١- القائد الناجح من يجعل غيره وجنده يتبعه عن ثقة به.

٣٢- سجية القيادة : أن تعرف ما تريده وأن تملك العزم على عمله، وأن تعمله بطريقة توحى الثقة إلى الناس الذين حولك أو أنت مسؤول عليهم.

٣٣- من صفات القائد الناجح:

التفاؤل.

- والعزم على الصبر في وجه المصاعب.

- زرع الثقة في النفوس.

- والاعتماد على الروح المعنوية بصورة صحيحة، التي على رأسها الاعتقاد الصحيح.

٣٤- رأس العدالة بعد الإيمان إعطاء كل فرد حقه.

٣٥- الانضباط : السيطرة على النفس لغرض تطوير الطبيعة البشرية إلى أرفع مستوياتها

ويحتاج هذا إلى الصبر والتواضع...

٣٦- من الصفات القيادية : الجلادة وتحمل المتاعب ومقاومة محن الحياة وعداء الخصوم

ويحتاج هذا إلى: الشجاعة وضبط النفس.

٣٧- الحرية الحقيقية هي: أن تفعل ما يجب أن تفعله لا أن تفعل ما تريد...

٣٨- إن تعاليم الإسلام رفعت المستوى العقلي للعرب إلى درجة كبرى فاستمسك به.

٣٩- من صفات الجند الإسلامي : الطاعة في المعروف، والصبر والجد، والثبات والشجاعة

والحذر واليقظة، والتدريب الماهر.

٤٠- قال المثل العربي " إذا كان عدوك نملة فلا تنم له." في عدم الاستعانة بالعدو^(١).

^(١) مقتبس من كتاب (القيادة والعقيدة لمحمود خطاب).

فصل

- ٤١ - السعادة نتاج عملك لما تحب، ونتاج صناعتك لذاتك كما يجب.
- ٤٢ - من السخافة أن تنتظر من يدخل في حياتك كي يحدث لك كل التغيرات اللازمة، وإنما العزيمة أن تستعن بالله تعالى ثم تصنع نفسك.
- ٤٣ - إنك الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يقوم بدور المنقذ الذي سوف يحرر حياتك من قيودها. وإن لم تقنع بهذا، فسوف تظل حياتك ترسف في أغلالها.
- ٤٤ - إنك بحاجة إلى: التوقف عن تمثيل دور الضحية.
- الصفح وغيض الطرف كي تواصل مشوار الحياة.
- أن تستمع جيداً حتى تستخلص أفضل ما لدى الآخرين من خير وخبرة.
- إنك في نمو متواصل لذلك فإنه لزاماً عليك دائماً إدراك الحلول الناجحة لما قد يعوق تقدمك في الحياة.

٤٥ - إن التفكير القائم على الأمانى ليس سوى وسيلة حمقاء لاكتساب الشجاعة.

٤٦ - انقاذك للآخرين يؤجل تعلمهم للدرس الذي يحتاجونه كي ينضجوا ، ولكن علمهم

كيف يصنعون...^(١).

^(١) مقتبس من كتاب (فجر طاقتك الكامنة في الأوقات الصعبة).

فصل

- ٤٧- ليعلم المرء أن النجاح لا يتحقق إلا بمجاهدة وجد واجتهاد.
- ٤٨- إنما فُضِّل العقل بتأمل العواقب... فلا تؤثر لذة تفوّت خيراً كثيراً، وصابر المشقة تحصل ربها وافرا. قاله: ابن الجوزي.
- ٤٩- إن هذا العقل إنما يستفيد منه حق الاستفادة من كان يريد يصنع النجاح في الحياة، لا من يريد أن يكون متفرجا فقط على ما يحدث في الحياة.
- ٥٠- ابدأ العمل من حيث انتهى الآخرون لا من حيث بدأوا.
- ٥١- إن من يسير في خطى الآخرين لا يترك أثراً مهما طال مسيره، فاستغل الأفكار الإبداعية.
- ٥٢- التخطيط يدور على ثلاثة محاور :
- الهدف. والمدة الزمنية. والوسائل.
- وكتابة ذلك كله حتى لا يختلط.
- ٥٣- قال ابن عقيل: إن أجلَّ تحصيل عند العقلاء بإجماع العلماء هو الوقت، فهو غنيمة تنتهز فيها الفرص، فالتكاليف كثيرة والأوقات خاطفة.

٥٤- لتثق بنفسك اعلم أنه يجب :

١- اعرف نفسك ومميزاتها وقدراتها. فلا شيء أضر على الإنسان من احتقار نفسه.

٢- طور نفسك بتطوير نقاط قوتها وقدراتها.

٣- تخلص من عيوبك بتحديد نقاط ضعفها وتقليصها.

٥٥- النجاح يأتي بالثابرة لا بالسرعة.

٥٦- أعظم عوائق النجاح بعد الذنوب.

- الإحساس بالفشل وعدم الثقة بالنفس.

- عدم استشعار ثمرات العمل والاستسلام للملل والكسل.

- التسويف وتأجيل البدء.

- تشتيت الجهد وتشعبه.

٥٧- ليس الناجح هو الذي لا يسقط بل هو الذي يقوم من سقوطه سريعاً...^(١)

(١) مقتبس من كتاب. (كيف تحقق النجاح لمتعب بن مسعود الجعيد).

فصل

٥٨- اعرّف من معك من طلاب وغيرهم بأمور:

احفظ أساءهم.

اعرف اهتمامات طلابك.

إثارة الحافز التعليمي لديهم من خلال معرفة أهدافهم في الحياة.

تعزيز شعور الطالب بأهمية عمله.

لا تبالغ في المودة فالقيادة لا تتصور دون حزم وصرامة في وقت الحاجة لها، مع بعض الدعابة أحيانا.

اختر كل يوم شخصا سمّه - نجم اليوم،...

٥٩- كيف تحافظ على هدوئك في وجه العاصفة الصفية - الفوضى في الصف والفصل.

ج/ قوة التنظيم.

كن إيجابي حسن اللفظ.

توقف عن الصراخ بل انظر نظرة الحازم وتكلم بصوت منخفض حتى يهدؤوا لسماع الكلام.

أهمية لغة الجسد.

روعة الإشارة وتنمية النظرة.

كن مهذباً قوياً.

قوة الثبات والاستمرار.

كن لطيفاً.

فكر في ردود فعلك مسبقاً.

استخدم العبارات السحرية.

٦٠- كيف تبقي الأمور في مسارها الصحيح داخل الصف؟

-ارفع من معنويات الطلاب بذكر حسناتهم وتحسناتهم.

اجعل بداية الدرس رائعة واحذر الابتداء باللوم ونحوه.

استخدم الخيارات ولا تزدها عن ثلاثة.

استعمل أنشطة التجسير - الربط بين المواضيع والتلخيص - كأن يقوم طالب بذكر أهم الفوائد.

الاستراحة الرائعة أحيانا بين الحصص.

التأني في إعطاء الدروس.

استخدم جدول متابعة السلوك.

استخدم ملفات الإنجاز يكتب فيه الطالب إنجازاته.

لا يتكلم إلا برفع الأيدي لا بدون إذن.

وقت التعليقات بإعطاء فرصة للتفكير في الجواب.

تفعيل الراكدين.

عدم صدم المخطئ في إجابته.

منع المهاترات.

غير اسم الامتحانات باسم استذكار ونحوها.

التحكم بنهاية الدرس، مع إشارات لما يكون في الدرس القادم.

٦١- معالجة المشكلات الشائعة.

كمساعدة حالة فردية تقيم الطالب فيقف بجوارك حتى تتمكن من النظر إلى الطلاب، المعالجة

والوقوف عند كل تصرف مزعج من الطلاب يعطل الدرس، تابع ضعفاء الطلاب من غير

انشغال بهم عن ضبط الدرس، إطفاء الجوال حال الدرس حتى لا يلهي،...

٦٢- إصدار المكافآت والعقوبات

حبس الطالب لها أضرار عليه وتوتر مع أسرته لذا لا يلجأ إليها إلا عند الاضطرار.

وجّه العقوبات لرؤوس الشغب.

عند الفوضى عالجها بهدوء كقولك (من الآن من عمل كذا فعمله محسوب عليه)،

وعالجه بمدح الطلاب بعبارات نقدية مثل: فلان أنت جيد لكن اليوم أخطأت،...،

وجّه النقد لخطئه لا لذاته.

كرر إعطاء الجوائز.

٦٣- على نطاق أوسع:

إنشاء لقاء خارج الدراسة كملعب أو رحلة ترفيهية، ليشعر الطلاب أنك مهتم بهم.

استقدم ضيفاً في الدرس يلقي عليهم شيئاً جديداً، الاتصال بولي الأمر للحاجة...،

٦٤- كيف تدير نفسك:

رتب وقتك لتحضير دروسك وتصحيح واجبات الطلاب، عليك بالاسترخاء والبعد عن

التوتر محافظة على الصحة، مارس أعمال رياضية للتخلص من ضغوط النفس، الترويح على

النفس ولو يوماً في الأسبوع، التصرف ببطء يجعل توترك بطيئاً^(١).

(١) مقتبس من كتاب (١٠٠ فكرة لإدارة سلوك الطلاب).

فصل

- ٦٥- إذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع.
- ٦٦- إذا اكتمل العقل نقص الكلام.
- ٦٧- سوء الظن دليل على سوء فعالك ونيتك.
- ٦٨- إذا كنت لا تستطيع الابتسام فلا تفتح دكانا.
- ٦٩- الكيس من عرف حقيقة صديقه قبل أن يتصادقا.
- ٧٠- بإرادتك ومثابرتك تستطيع أن تحفر بالإبرة بثراً.
- ٧١- بذور الصبر مرة ولكن ثماره حلوه.
- ٧٢- كن جميلاً ترى الوجود جميلاً.
- ٧٣- بكثرة الصمت تكون الهيبة.
- ٧٤- في غالب الأمور سوس والتشاؤم سوس الذكاء.
- ٧٥- إذا أردت أن تنتصر فانتصر على نفسك أولاً بعدم ظلمك غيرك.

٧٦- الكبر لا يأتي إلا من جهل.

٧٧- الجهل مطيه من ركبها ذل و من صاحبها ضل.

٧٨- الجود محبه والبخل مبغضه.

٧٩- حين تفقد احترامك لنفسك يكون من الصعب على الآخرين أن يحترموك.

٨٠- الشجاع لا يحتاج لأن يفعل ما يثبت به شجاعته من ظلم أو نحوه.

٨١- الشجاعة بلا حذر حصان أعمى.

٨٢- قوة الخيزران في مرونته.

٨٣- لا تكن يابسا فتكسر ولا ليينا فتعصر.

٨٤- لأن أندم على العفو خير من أن أندم على العقوبة.

٨٥- من شاور كثر صوابه.

٨٦- المتردد في البدء يتأخر في الوصول.

٨٧- الناس لا يخططون من أجل الفشل، ولكنهم يفشلون في التخطيط.

٨٨- من كثر كلامه قل احترامه.

٨٩- النية الحسنة عذر التصرف الأحق.

٩٠- من لانت كلمته وجبت محبته.

٩١- الوعود هي الشراك الذي يقع فيه الحمقى.

٩٢- أفقر الناس من عاش بلا أمل.

٩٣- حماس العقل لا يشيب.

٩٤- من يسأل فهو غبي لخمس دقائق، ومن لا يسأل فهو غبي طول عمره.

٩٥- شر أخلاق الرجال البخل والجبن.

٩٦- كن الباني بعزم ألف هادم كي تغلبهم.

٩٧- من عاش لنفسه نقص عمره ومن عاش لنفسه ولغيره امتد عمره.

٩٨- القوة التحكم بالنفس ومن ساد نفسه ساد العالم.

٩٩- مهما صغر الإحسان فإنه لا يضيع.

١٠٠- أسوأ من الفشل من لا يحاول النجاح.

١٠١- ليس سقوط المرء فشلاً إنما الفشل أن يبقى حيث سقط.

١٠٢- لا تتناول على من فوقك فيستخف بك من دونك^(١).

^(١) مقتبس من كتاب (أقوال صنعت رجالا). لعلي الطاهر.

فصل

١٠٣ - التقليد تضيق للذات، فمتى قلدت غيرك فقد محوت شخصيتك وأعفيت أثرك وأغفلت ذكرك، وقد قال إبراهيم عليه السلام : "واجعل لي لسان صدق في الآخرين" أي يهتدون به ويتتبعون بعلمه وسلوكه ويذكرونه بالخير... وهذا لا يأتي بالتقليد بل بالسباق، والإمامة في الخير.

١٠٤ - لا تستعجل باتخاذ قرار المفاصلة فالقيادة لا تتم إلا بالصبر والمواصلة...
١٠٥ - درب طلابك وأتباعك على تحمل المشاق الأمور الكبار، حتى يخلفوك إن تعبت أو مت، فيدوم خيرك.

١٠٦ - انظر إلى من تربيههم نظرة من يعتبر بمآلهم فاغرس في قلوبهم ما يكون زادا لهم يومئذ ويشكرونك عليه فأطفال اليوم أئمة وقادة الغد.

١٠٩ - لا تكثر من الترفيه لأطفالك أو أتباعك أو طلابك فذاك يضعف شخصيتهم ويقلل إدراكهم.

١١٠ - استعمال العنف في القيادة والتعليم فشل في حد ذاته ولكن الحزم خير فلا تخلط بينهما.

كما لا تخلط بين الصراحة والوقاحة فالزم الحزم والصراحة جانب العنف والوقاحة.

١١١- الإبداع كلمة رنانة تستهوي ذوي الهمم العالية والنفوس التواقعة فاستغل هذا الصنف

ليبدعوا في عالم الخير والقيادة.

١١٢- ليس النجاح أن ترى الثمرة بسرعة، ولكن النجاح أن ترى الثمرة في وقتها المناسب

فاغرس بذرة الخير واسقها بماء الأمل واصبر فإنها إذا بلغت غايتها أثمرت ولو بعد حين.

تم والله الحمد والمنه

وصلى الله على محمد وآله وصحبه.

عام ١٤٤١هـ - ظهران الجنوب. جماد الأول.